لقاء بزشكيان وفيدان... تأكيد على تعزيز التعاون الاسلامي وتجاوز التعقيدات الإقليمية

أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان خلال لقائه اليوم الأحد، وزير الخارجية التركي هاكان فيدان في طهران، أن المرحلة الحالية في العالم الإسلامي تستدعي تعزيز جسور التعاون وتجاوز التعقيدات بين الدول، مشدداً على أن الحدود التي تعبرها التجارة والعلم والثقافة، لن تعبرها الأسلحة والإرهاب.

وقال بزشكيان بحسب بيان للرئاسة الإيرانية، إن "التقارب بين الدول الإسلامية بات ضرورة ملحة، خصوصاً في ظل ما وصفه بـ"استمرار ضغوط الأعداء المشتركين على شعوب المنطقة"، داعياً إلى تسهيل العلاقات الثنائية وفتح آفاق أوسع للشراكة بين إيران وتركيا".

وأضاف أن "البلدين يمتلكان "مصالح مشتركة وقدرات كبيرة للتعاون البنّاء".

وأشار الرئيس الإيراني أيضاً إلى "التجربة الأوروبية في تجاوز الحروب عبر إنشاء هياكل سياسية ومالية مشتركة وتوحيد المسارات التجارية، مؤكداً أن العالم الإسلامي يمتلك مشتركات أعمق تتيح له السير نحو تعاون منسجم وتنمية مشتركة".

من جانبه، نقل البيان عن وزير الخارجية التركي، إشادته بـ"حسن نية الرئيس الإيراني ورؤيته الصادقة تجاه قضايا العالم الإسلامي"، معتبراً أن الخلافات الداخلية بين دول المنطقة أدّت إلى إضاعة وقت ثمين.

وأكد أن "المرحلة الراهنة تفرض "تعاوناً مشتركاً لا يمكن تجاوزه أو تأجيله".

وأكد الوزير التركي أن "الوقت قد حان ليعزز العالم الإسلامي تعاوناً مشتركاً ومتوازناً ومنسقاً، قائلاً: "الدول الإسلامية، ومن ضمنها إيران وتركيا، قادرة من خلال العمل المشترك مع بقية الدول المسلمة على إزالة العقبات الكبيرة التي تعترض طريق الأمة الإسلامية".

وفي إشارة إلى تطورات إيران الداخلية، قال فيدان: "ندرك جيداً أن إيران بعد انتصار الثورة تتحرك بسرعة وحيوية لافتة، كالسهم الذي انطلق من القوس".

ويأتي هذا اللقاء في إطار مساعٍ إيرانية-تركية لتعزيز العلاقات الثنائية وتنسيق المواقف إزاء الملفات الإقليمية، وسط تزايد التحديات السياسية والأمنية التي تواجه المنطقة.